

كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي يقولون سلام  
عليكم ولا اوردى ما جملة على اضرار هذا القول له وعلى هذا فلا تكون جملة الشرط  
معتدلة **قوله** لا تشترى به وهذه الهمزة ثلاثة اقوال احدها انها بقوله على  
الله تعالى الثاني انها تصد على القسم الثالث وهو قول ابى على انها تصد  
على تحريف الشهادة وهذا أقوى من حيث المعنى وعلى القول بأنها عابدة على  
الله تعالى بقدر مضى في محذوف اي لا تشترى بيمين الله اوقسمه لان الذات  
المقدسة لا يقال فيها ذلك والاشارة هنا على هو باق على حقيقته او راد به البيع  
قوله ن اظهرها الاول ويبان ذلك من على نصب ثمنا وهو منصوب على  
المفعولة اي سمى **قوله** بان خلف او تشهد به الا يشهد هذا الى التفسيرين  
الائتيم في قوله المعنى لشخص الا فقوله بان خلف راجع لثاني الوجهين  
الائتيم وقوله تشهد راجع لا اولها وقوله كما ذبا كان الاول والظاهر ان  
يقول كذا كما في عبارة الثاني ان الهمزة اهلنا **قوله** لاجله اي القوم  
اهل كرمي **قوله** ولو كان المقسم له هذا فاعلم القول الثاني فيما ياتي وقوله او  
المشهور له ما نقله الاول اهلنا **قوله** ولا تكثر معطوف على لا تشترى داخل  
معنى في حكم القسم او ابو العود **قوله** التمر امرنا بما بيان لوجه اضافة الشهادة  
لله اهلنا **قوله** فان عن صيغة للمفعول والقائم مقام فاعله الثاني رعدة اي  
فان اطلع على استحقاقها الا ان يقال غير الرجل يعثر عنقور اذا وقع على شيء  
لم يطلع عليه غيره واعثرته على كذا اطلعت عليه **قوله** اعثرنا عليهم وسين  
وفي المختار وعثر عليه اطلع وبابه نصر ورجل واعثره عليه غيره اي اطلعه  
عليه ومنه قوله تعالى وكذا ان اعثرنا عليهم **قوله** على اي الشاهدين  
او الوصيين على التلا في ان الاثنتين وصيان او شاهدان على الوصية  
**قوله** او كذب او ما نفعه صلواته قوله في الشهادة اي اوفى المدين **قوله**  
مثلا اي او عند شخص عندها عامه له كما ساق في القصة او شئنا **قوله**  
انها ابتاعه من الميت هذا على قول في القصة وقوله او وصي لهما به هذا  
على قول اخر فيها وسيله قول ثالث من قوله او دفعه الى شخص زعم  
ان الميت اوصى له به فتلخص ان فيما ادعياه اقول ثلاثة قيل ادعيا انهما  
اشترياه من الميت وقيل ادعياه انه وصي لهما به وقيل ادعياه انه وصي لغيرهما  
به ودفعاه للغير **قوله** فاخران بقومان مقياس اخران مستدا وفي الخبر ان  
احدهما قوله من الذين استحق وجاز لا ابتداء له لتخصيصه بالوصف وهو الجملة  
من بقومان

بأن  
ومنه  
ع

مع بقومان والثاني ان الخبر بقومان ومن الذين استحق صفة الميت ولا يضر  
الفصل بالخير بين الصفة ونحوها والسوية ايضا لا يتبادر اعتباره على ما اورد  
الثالث ان الخبر قوله الاوليان نقله ابو العود وقوله بقومان ومن الذين استحق  
كلاهما في محله صفة لا خبران ويصح ان يكون احدهما صفة والاخر لا ويصح  
الحالين التكرار لتخصيصها بالوصف وفي هذا الوجه ضعف من حيث انه اذا اجتمع  
معرفة وتكرار جعلت المعرفة محذورا عنها والتكرار حريشا وممكن ذلك قليل جدا  
او ضرورة اطرد **قوله** من الذين استحق عليهم جعل الناميب الفاعل  
محذورا فاقدره بالوصية وكان المعنى عليهم من الذين استحق عليهم اي استحق  
لهم اي لاجلهم الوصية اي الايصار والبركة اليهم وهم ورثة الميت ووضح  
من هذا جعل نايب الفاعل ضميرا يعود على الاثر كما صنع غيره من الشراخ  
ومارة البضا ومن الذين حتى عليهم وهو الورثة انتهت قال التقاضي  
يشير الى ان استحقاق الاثر عليهم كسائرهم في هذا المعنى وذلك لان معنى  
استحق الشيء لا ينافي بان ينسب اليه والى في الاثر المكتسب له يلقى ان  
ينسب اليه الاثر فاستحقاقه الاثر المعنى ان يكتبه قال الذين استحق عليهم  
الاثر اي حتى عليهم وارثه المكتسب بالقياس اليهم مع الورثة اي استحق  
الاسلام **قوله** وينبذ من اخرار اي بدلا فيه معنى عطف البيان **قوله**  
الاوليان ثمانية اولي اي اقرب فقبلت الاوليين اي اقرب للميت وقوله جمع  
تتمنى اجعله بالاصح **قوله** الاوليين اي اقرب للميت وقوله جمع  
اول بمعنى الصديق والمراد هنا استحق في القرابة فاقرب بمعنى اقرب بمعنى  
اول **قوله** وقسمها عطف على بقولان وقوله على ثمانية الشاهدين هذا  
على القول بان الاثنتي شاهدان وكان عليه ان يقول او الوصيين لاجل  
القول الاثر وقوله فبقولان اي في حلفها **قوله** عينا اي فالمراد بالشهادة  
الميت كما في قوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله اذ شئنا  
**قوله** وما اعتدنا هذا من جملة عينا **قوله** انا اذا مني اذ اعتدنا **قوله**  
المعنى ليشهد الي اي معنى الاثنتي ويشهد هذا الى تفسيره في الآية  
وعبارة الخازن والخطيب في هذين الاثنتي فقيل لها الشاهدان اللذان  
يشهدان على وصية الموصي وقيل هما الوصيان لان الآية نزلت ليشهد  
ولانه تعالى قال فيفسلن بالله والشاهد لا يلزمه بين وجها الوصى  
اثنتي وان كان يصح ان يكون واحدا للتقوية والتأكيد وعلى الثاني الشهادة